ذكر رواية ورش
رحمه الله
محمد بن شريح بن أحمد الرعيني

٥٢

ELS № 1381
[مجموع] فوائد من كلام برهان الدين الغزالي
ومن اجزاء وسماعات تواريخ مختلفة
VI AUT. S. بالجملة

Le poids au mètre carré est calculé sur une ia

ذكر رواية ورش رحمه الله لابي عبد الله محمد
شرح ابي احمد المقرئ الرعيني النحوي

بسم الله الرحمن الرحيم

قراءة ورش

ملك العبد الفقير الى الله تعالى عمر بن الحاج علي الادواري
عفا الله عنه ولوالديه ولمن قرأ ودعا له
ولجميع المسلمين آمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال ابو عبد الله محمد بن شريح بن احمد المغربي الرعيني النحوي رضي الله عنه

الحمد لله الملك الجبار العزيز القهار ذي المنه والطول والقوه والحول احمده على سبوغ نعمائه وتراد فضائه حمد ابوجد رضاه ويؤمن من عذابه ويزلف عنده ويحبب من عباده وصلى الله على البشير النذير الداعي الى الخير بسبيل النبي الوري وامام الهدى والمنقذ من الجور والردى محمد صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الطيبين واصحابه المنتجبين وسلم تسليما **اعلم وفقك الله** ايدك الله اذا ذكرت ما قرأته ورتبته فقط ولا اذكر ما قرأته قائلا اذ لا بد في تصنيف والله بعد هذا ان شاء الله عز وجل وما ذكرت شيئا مما اتفقا عليه وبالله اعتصم من الخطأ والزلل واحسنه احسن العقل والعمل وهو حسبي ونعم الوكيل **باب الاسناد** اعلم وفقك الله اني قرأت هذه الرواية على ابي العباس احمد بن سعيد بن تفسير المقرئ رضي الله عنه وقال اني قرأت بها على ابي علي عبد العزيز بن علي بن محمد المعروف بابن الامام وقرأ ابو علي على ابي بكر محمد بن سيف المقرئ وقرأ ابو بكر على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الاشرف وقرأ ابو يعقوب على ابي سعيد عثمان بن سعيد الملقب ورشا وقرأ ورش على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن هرمز الاعرج وابو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي وشيبة بن نصاح مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم ابن جندب الهذلي كلهم يزيد بن رومان الهذلي وقرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابو هريرة وابن عباس وقرأ ابو هريرة وابن عباس على ابي بن كعب **باب البسملة** اعلم ان القراء اختلفوا في هذه الرواية في الفصل بين السورتين بين بعضهم فصل وبعضهم ترك وانا محمد القارئ في الفصل وتركه والاختيار البسملة لفضلها والاختلاف في تركها في اول براءة ولا خلاف في الاخذ بها في اوائل السور ومتى ابتدأ القارئ

القارئ بأول السورة تعوذ وتبسمل واختلافه في الاستفتاح بالتعوذ قبله من البدء
الرحيم في كل موضع ابتداء كان أول السورة أو لم يكن **باب المد الواقع إذا وقع**
بعد حروف المد واللين إذا كان بعد الهمزة كما يبدأ إذا كان قبلها وحروف المد واللين
ثلاثة الياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكن المضموم ما قبلها والألف
وذلك إذا كانت الهمزة أول كلمة أو تحرك ما قبلها وكان حرف مد ولين ساكنا ويسمى
المد والقصر لأن الذي أحركه الهمزة على الساكن قبلها وسهلها نحو آدم وآمن وآتى وائتوني
قالوني وإسرائيل وجاءوا وياقوم والنبيين وليواطئوا ومستهزئون ورؤوف ولا إله
فوقل آذنتكم ولقد آتينا ومن آمن والإيمان ومن السماء ماء وهواء ولا إله إلا هو
والأول وخالف أصله في يؤاخذكم وفي الآن في الموضعين من يونس أعني الألف التي
اللام وفي آلذكرين الأول والآن فلما كان الساكن الذي قبل الهمزة غير حرف
مد ولين لم تمد حروف المد واللين التي بعد الهمزة نحو القرآن والضالين ومسئولا
ومذءوما ونشبهه لأنه مد سوا تكم وسوا تهما أعني الألف التي بعد الهمزة
وتقدير بعد ألف الوصل من ابتدا بها نحو ايذن لي ونشبهه وتقدرا يضا بعد
الياء والواو الساكنتين إذا انفتح ما قبلهما وكانت بعدهما همزة في كلمة نحو بئس
والبئر وكهيئة ويئس واستيسر ونشبهه لا العوده وميلا وسوا تكم
وسوا تهما فلم يمد هن وتقدر ايضا بعد عين من كهيعص وعسق هاذا هو الأصل
خيل لي في قراءته وقد قرأن له بغير مد في ذلك كله **واعلم أن ورشا في**
أحد مرتبه من المد **باب الهمزة الساكنة** والمتحركة اعلم أن
ورشا لا يهمز الهمزة الساكنة الواقعة موضع الفاء من الفعل في الاسماء والأفعال
نحو يأكلون ويأوكون وبعمدون وبعتمدون ويوفكون والمؤتفكة والمؤتمنون ومأتيا وماتوا
والمؤتفكات ونشبهه ذلك إلا ما تصرف من أوتمن فانه خالف أصله فيه
فهمز يؤتمن لوقوعها في المأوى وفاوا ونشبهه وكل همزة ساكنة وقعت موضع
العين من الفعل فانه يهمزها نحو الكائس والبائس والرائس ورئيا ولؤلؤا ونسوك لا
الذي ويبس حيث وقعا وبير معطلة فلم يهمز هن وابدل الهمزة واوا في موجلا والمولؤدة
الآتي بيانه مكسورة حيث وقع وقرأ التمسي بياء مشددة من غير همز ولا مد
وقرأ البهدلك وليلاحيث وقع بالياء فيهما **باب الهمزتين** من كلمتين
كلمتين اعلم وفقك الله ان الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمة

وانذرتهم وانت فلت واشفقتم ونشبهه تحقق الاول منهما ورش ويبدل
الثانيه الفا ووقف قرأ له الثانية بين بين اعني بين الهمزة والالف وهو احسن
واما ءامنتم في الاعراف وطه والشعراء والدخان والزخرف فانه يجعل الثانية بينهما
بين بين ويمد بالف بعدها وقرأ ايذا متنا وانكم وايلا، مع الله ونشبهه بتسهيل
الثانية ايضا بين بين وقرأ اونبئكم واونشهدنا واونزل واوالقي بتسهيل
الثانيه بين بين ولم يدخل بين الهمزتين المحققه والمسهلة الفا في جميع ما ذكرنا

فصل فاذا كانت الهمزتان المتفقتان من كلمتين نحو جاء احدهم
وشاء انشره ونشبهه تحقق الاول وابدال الثانيه الفا وكذلك المتفقتان
بالكسر من كلمتين نحو هاؤلاء ان كنتم ومن السماء الا وعلى البغال اردن تحقق
الاولى وابدال الثانيه ياء ويقرأ المتفقتين بالضم من كلمتين وهو قوله
تعالى اولياؤه اولئك ليس في القرآن غيره بتحقيق الاولى وابدال الثانيه واوا وقد
قرأ له بتسهيل الثانيه بين بين مع ذلك كله **واعلم** انما ذكرته من
البدل والتسهيل في الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين من كلمتين
لا يجوز الا في الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى ابتدأت بتحقيق همزة الكلمة
الثانية من غير مد الا قوله تعالى جاء آل لوط وجاء آل فرعون فانك اذا وقفت على
احدهما حققت همزة آل على ما ذكرته لك وتمد بعدها مدة

باب نقل الحركة اعلم ان ورشا كان ينقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها
اذا لم يكن حرف مد ولين والى التنوين فيحرك بها ويحذفها هذا في الوصل
نحو قد افلح ولكن اعبد والله وكفوا احد ونشبهه وذلك اذا كانت الهمزة
في كلمه والساكن في اخرى لا قوله تعالى رداء الفضل فانه نقل حركة الهمزة
الى الدال وحركها بحركتها وحذفها ونقل ايضا الى لام التعريف نحو الاخرة والارض
والارفقة ونشبهه ونقل ايضا الى الياء والواو اذا انفتح ما قبلها نحو
خلوا الى وتعالوا الى ويا ابني آدم وذواتي اكل ونشبهه واختلف عنه في كتابيه
بيه اني فبعض نقل وبعض ترك وبالوجهين قرأت فمن نقل في كتابيه اني
قرأ عليه هلك بادغام الهاء في الهاء ومن ترك النقل هنالك قرأ
بالاظهار هنا وترك النقل والاظهار احسن **فصل** واعلم

ان ورشا يضم ميم الجمع عند الف القطع والف الوصل عبد انه يضم عند الف القطع فاذا وقف عليها سكنها **باب تفخيم اللامات وترقيقها** اعلم ان ورشا قد يفخم اللام المفتوحة اذا كان قبلها حاء او طاء ما لم تكونا مكسورتين نحو الصلاة وان يوصل والطلاق وطلقتم وتفخم وقد قرأ له اذا كانت بعد الطاء بالترقيق ايضا واختلف عنه في المشددة اذا كانت بعد حاء نحو مصلى ويطبعوا ويطلع بالتفخيم والترقيق وبالوجهين قرأ له والباقون اذا كان الراء بعدها فانه يرققها لانه يقرأ ما كان من ذوات الياء والراء بعدها بين اللفظين فان لم يكن الراء بعدها دخله الاختلاف الذي ذكرنا واختلف عنه ايضا اذا حال بين الطاء واللام نحو فطالا ويطغى لها وبالوجهين قرأ له فان كانت اللام مضمومة وقبلها طاء او حاء فان كانتا ساكنتين فهي مفخمة نحو قول وفصل وتطلع وقد قرأ له تطلع ونحوه بالترقيق فان كانتا متحركتين فاللام مرققة نحو فطل ويطلون فان انفتحت اللام او انضمت وقبلها طاء او حاء فان كانتا متحركتين فهي مرققة نحو ظلموا وبظلام وخلال فان سكنت فيهما واختلف عنه في اللام المفتوحة والمضمومة اذا وقعتا بين حاء وطاء او خاء وطاء وتاء وطاء او غين وطاء فبعض يفخم وبعض يرقق نحو خلطوا واختلط واختلطوا واخلصوا والمخلصين واغلظ ونحوه وبالوجهين قرأ والتفخيم اكثر ولا يجوز ان يوصل ويطل ولا سبيل الى تفخيم اللام اذا انكسرت وانكسر ما قبلها وكذلك الساكنة قبله على كل حال الا اللام الاولى من طلعا فاني قرأتها بالتفخيم والترقيق واعلم انما خرج هذه الاصول المذكورة فلامه مرققة ولام اسم الله تعالى مفخمة اذا انضم ما قبلها او انفتح فان انكسر فهي مرققة **باب ترقيق الراءات وتفخيمها** اعلم ان ورشا قد اتى الراء المكسورة مرققة في وصله ووقفه حيث وقعت ما لم تكن الكسرة عارضة واختلف عنه في الوقف على بقطر ومن مطر فقوم وقفوا بالتفخيم واخرون بالترقيق عند من يأخذ له بالروم وبالتفخيم عند من يأخذ له بالاسكان

وقد قرأ له على بعض شيوخي بتفخيمها في الوقف اذا كان قبلها ضم او فتح
او ساكن قبله فتحة او ضمة اذا كنت اقف عليها بالاسكان واذا كنت اقف بالروم
فاقف بالترقيق وهذا اختياري فان كانت الكسرة عارضة فهي مرققة في الو
صل نحو وليكفر فاذكر اسماعيل وانظر الى العظام واذكر اسم وانحن ان والذر
الناس فليحذر الذين ونشبهه والوقف على هذا الفصل كله بالتفخيم الا
ان ينكسر ما قبلها فانه يقف بالترقيق نحو والذر الناس ويشرح الذين وقد
له وقع على هذا الفصل كله بالترقيق في الوصل واستثنوا فليكفروا نحن فوقفوا
عليهما بالتفخيم ولا حجة لهم في ذلك لان الرواية والاختيار الاول وقد اقرأ
المضمومة اذا كانت قبلها فتحة او ضمة مفخمة نحو ان اكثرهم وبالم يبصروا
به فان كان مكرهم وتنسف الناظرين ونشبهه فان انكسر ما قبلها رققها نحو
يبصرون ويسرون وسخروا ونشبهه الا ان تكون الراء اول الكلمة فانه يفخمها
رققها نحو ولذكر الله وكبروا ذكر واختلف عنه في كبرهم بالتفخيم
وعشرون في التفخيم والترقيق وبالوجهين قرأتهما له وبهما آخذ فان
كانت الكسرة عارضة في الف الوصل فخم نحو امرؤ فان انفتح ما قبل السا
كن فخم نحو فان كان مكرهم وصبرك ولم يكن امرهم الا ان يكون الساكن
ياء فانه يرقق نحو فهل لي خير الراء قبل فان اضم ما قبل الساكن فخم ايضا
نحو حمر وخضر فان افتح ما قبل الراء المفتوحة او انضم او سكن وقبل الساكن
كن فتحة او ضمة فخمها في الوصل والوقف ما لم يكن الساكن ياء نحو صوركم
وامركم ونكرا والضر ونشبهه الا بشرى فانه رقق الراء الاولى فان كان
الساكن الذي قبلها ياء وكانت غير منونة فهي رقيقة في الوصل والوقف نحو
الخيرات والخير والسير ولا ضير وغير ونشبه ذلك واختلف عنه في شر عنكم
اخذ واختلف عنه ايضا في خير ان في التفخيم والترقيق وبالوجهين قرأت وبهما
وبهما قرأت وفراقد يرا وبصيرا وخبيرا وخبيرا وسيرا وشاكرا وناصرا
وخضرا ونشبهه ما قبل الراء فيه ياء ساكنة او كسرة والراء منونة بين
اللفظين في الوصل والوقف وبعض اصحابه يأخذ له بالتفخيم

اصحابه ياخذ له بالتفخيم في الوصل وبالترقيق في الوقف وبالوجهين قرأ له
وبهما اخذ فان انكسر ما قبل الراء وكانت مفتوحة في الوصل والوقف نحو
ليمذر ويسخر ويعصرون وقاصرات وينتصرن ونشبهه الا ان ياتي بعده
حرف استعلاء **وحروف الاستعلاء** سبعة الطاء والظاء
والصاد والضاد والغين والقاف والخاء نحو الصراط والاشراق وياتي بعدها آما
مفتوحة او مضمومة نحو فرارا وضرارا والقرار او تكون الراء اول كلمة نحو برهم
وبرشيد وبرسوله فانه مخ ذالك كله وخالف اصله ارم وبسراء او ذراعا فخم
وقد احصرت صدورهم بالتفخيم في الوصل والوقف بالترقيق وقد قرأ له بالترقيق في الوصل
ايضا وقد اخلج واكراه والمحراب واسرافا وسدرة ونحو بالترقيق وقد امصروا قطرة
واعراما صادا براهيم واسرايل وعمران وحذركم وقطرا واصرا واصرهم والهشر
بالتفخيم في ذلك كله وقد قرأ له وزرا اخرا ووزرك وذكرك في الم نشرح
لك صدرك بالتفخيم والترقيق والتفخيم في وزرك وذكرك اكثر دا واختلف عنه
في اجرامي في الترقيق والتفخيم وبالوجهين قرآن والترقيق اكثر وقد ذكرا
وستترا ووزرا وامرا ونحوه بالتفخيم في الوصل **والوقف لا طهر** في الفرقان
فانه قراه بالترقيق وقد قرأ له ذلك كله بالترقيق وقد الراء الساكنة اذا كانت
قبلها فتحة او ضمة مفخمة نحو كرسيه ويرتع ومرفقا ومن نفقا وذرهم ومن
جعلهم وترجعون وترهقهم ونشبهه الا ان ياتي بعدها ياء او هي مكسورة
فانه يرقق نحو فريه ومريم والمرء والتفخيم في المرء احسن فان انكسر
ما قبلها وكانت الكسرة لازمة رقق نحو فرعون والقرد وسرو يشرعه
وشردمة والا نحو ارنا ارنه ونحوه الا ان ياتي بعد الراء حرف استعلاء نحو فرقة
والمرصاد واذا قلنا اصحابه اختلفوا فيه في الترقيق والتفخيم
وبالوجهين قرأ له وبالتفخيم اخذ فان كان حرف الاستعلاء مخفوضا
فالراء رققه نحو كل قد وقد كانت الكسرة التي قبل الراء الساكنة في الف الوصل
فخم نحو ارجع البهم والذي لن يضلي لهم وارتبتم واركب معنا ونحوه ابتدات
بالف الوصل او وصلتها بما قبلها **فصل** وقد اثبت الشاطبي والقرء وتشتري وذكرى
ويشري واري وامراري وسحاري واسمري واذراك واذراه

وتحريك الواو والتوريه وشبهه بين اللفظين وقد قرأ له ولوالد راكم في الا
بين اللفظين وبالفتح فان لقي هذا الفتح نحو النصارى المسيح والقرى الحبيب
وذكرى الدار وترى الناس وشبهه حذف الالف لالتقاء الساكنين وفتح الراء
في الوصل فاذا وقف وقف على اطه بين اللفظين وكذلك قرا مقترى وقرى ونحوه
في التفخيم في الوصل واختلف عنه في الوقف فبعض وقف على هذا الباب كله بالتفخيم
بالتفخيم كالوصل وبعض وقف عليه بالترقيق والاختيار ان يوقف على ما كان منه
في موضع رفع او خفض بالترقيق وما كان منه في بعض نصب بالتفخيم وقد ابصارهم
والابطار والانصار وجبار بن جبار وختار واثارهم وادبارهم وديارهم والقرار والا
بتراء والاشرار والاخيار وقطار ودينار ومقدار واشعار وابدار وقطار وصبار
واوزار والنار والغار والجار واقطار والقطار والعقار ونحوه اذا كانت الراء
مع فتح الفعل اللام من الفعل وكانت مخفوضة وقبلها الف بين اللفظين وقرا
ورأى وقرأ، ورأى بترقيق الراء والهمز في الوصل والوقف ما لم يلقه ساكن فان
لقيه ساكن فتحهما جميعا في الوصل ورققها في الوقف نحو رأى ورأى الشمس
ورأى المصنون ورأى البحر مون وشبهه **فصل** وقرأ هار والكافرين اذا
كان بالياء والقرآن من المر والحامن حم وترى سرابا الا من طه والنجم وشبههما
وقد قرأ له بين اللفظين الا ان يأتي بعد الالف ضمير المونثة الغايبة فانه يفتحه
ماله وبين اللفظين ويميل الالف بعدها بالفتح ما اختلف عنه في الهاء من طه في الا
في الوقف هو الاصل وقد روي عن بعض القراء الوقف بالروم والاشمام ولم يات
عن واحد من اصحابه ذلك نصا واختار الحذاق من اهل القراءات الوقف لجميع القراء بالا
بالروم والاشمام ليعرف اعراب الكلمة والروم يكون في المرفوع والمخفوض
وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب اكثرها غير انه يسمع صوت تخفي
والاشمام يكون في المرفوع فقط وهو ضم الشفتين بغير صوت من غير صوت مع
سكون الحرف الموقوف عليه فاما ان كانت الكلمة الموقوف عليها منصوبة
منونة فلا اختلاف ان الوقف عليها بالالف لا يجوز ان يكون اخرها هاء التانيث
التي تنقلب في الوقف تاء فلا اختلاف انها لا تستعمل في الوقف فان كانت
الكلمة الموقوف عليها منصوبة غير منونة نحو قوله وكم

ومنونه نحو نعمه ورحمة وجنة أو مفتوحة فلا روح ولا أسماء فيه
ويميم الجمع في الوقف ساكنة وكذلك الحركة العارضة نحو ولقد استهزئ وفهم
اظهر وانذرهم الناس وعصوا الرسول وهما اضمار العذر ساكنة في الوقف
اذا كانت مكسورة وقبلها ياء ساكنة او كسرة او كانت مضمومة وقبلها
واو ساكنة او ضمة ولا تبال انفتح ما قبل الياء او انكسر او انفتح ما قبل
الواو او انضم **باب النون الساكنة والتنوين** اعلم ان النون
اصل الساكنة والتنوين يظهران عند حروف الحلق وهي الهاء والهمزة
والعين والحاء والخاء وتدغمان عند ستة احرف وهي مجموعة في هيل
يرملون نحو من يعمل ومن ربهم ومن ما ولم يكن له كفوا احد ومن مال او من نعمة
فان منهما لا عمل فيهما بغنة عنه وهما الراء واللام والاربعة الباقية وهي
مجموعة في هجا يومن لا عمل فيها بغنة والغنة صوت النون الساكنة والتنوين
فان يلي بعد النون الساكنة والتنوين باء قلبا ميما في اللفظ نحو انبئهم
بالباء كلها او انطقه عنها نحو صم بكم واليم بما ومن يعمل وان يوري و
المعجم **باب الادغام والاظهار** اعلم وفقك الله ان الذال
يظهر اذا عند ستة احرف وهي التاء والجيم والدال والزاي والسين
والطاء نحو اذ تقول واذ جعل واذ خلقت واذ زين واذ سمعتموه واذ صرفنا
واظهر ايضا اذا عند ستة احرف الجيم والذال والزاي والسين والطاء
والشين نحو قد جعل ولقد ذرانا ولقد زينا وقد سمع الله ولقد صرفنا وقد شغفها
وادغمها في الظاء والضاد نحو قد ظلم وقد ضل واظهر ايضا التاء الثانية عند
خمسة احرف وهي الثاء والصاد والسين والجيم والزاي نحو كذبت ثمود وحصت
صدورهم وانبتت سبع سنابل وجبت جنوبها وخبت زدناهم واذ غمها في
الطاء واذ غمها في الظاء حيث وقع نحو كانت ظالمة وحرمت ظهورها
واظهر ايضا لام هل وبل عند تسعة احرف التاء والثاء والسين والنون والطاء
والذال والضاد والظاء والزاء نحو هل تعلم وهل ثوب وبل سولت وبل نحن
وبل طبع وبل ختم وبل زين وبل ظنتم واظهر الباء عند الفاء او يغلبوا
فسوف وان تعجب فعجب وقال اذهب فان ومن لم يتب فاولئك

ليس في القرآن غيرهما واظهر الفا عند الباء في نخسف بهم وليس في القرآن
غيرها واظهر الثا عند التا في اور تموها وليثغم حيث وقع واظهر الذال
عند التا في فنبذتها وعذت في الموضعين واذغمها في الحذثم واخذتم
والاخذ ونحوه واظهر الذال عند التا في ومن يرد ثواب في الموضعين واظهر
الثا عند الذال في يلهث ذلك واظهر الباء الساكنة عند الميم في يعذب من
يشا في اخر البقرة وارتكب معنا في هود دال واد غم النون في هجا يس في الواو
بعدها واختلف عنه في نون والقلم وبالوجهين قرا له وقرا ابن عصر بها
كنهار في الصاد عند ذال ذكر

فصل في الوصل وحذفها في الوقف

باب الياءات التي يزدها

وهي تسعة وار بعون زايدة
في البقرة الداع اذا دعان وفي ال عمران ومن اتبعن وفي هود فلا تسئلن يوم
يات وفي ابراهيم وعيد ودعا وفي سبحان لبعض اخرتن والمهتد وفي
الكهف المهتد فان يهدين فان يؤتين وما كنا نبغ وعلى ان
تعلمن وفي طه لا تتبعن وفي الحج الباد ونكير وفي النمل اتمدونن
واتان الله وفي القصص ان يكذبون وفي سبا كالجوابي وفي فاطر
نكير وفي يس ولا ينقذون وفي والصافات لتردين وفي المومن التلاق
والتناد وفي الشورى الجوار وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون
وفي قوعيد والمناد ووعيد وفي القمر الداع والداع ونذر في
ستة مواضع وفي الملك نذير ونكير وفي النجم يسر وبالواد واكرمن
واهانن صحت بالمقابلة وقيل في نظمها ما يذكر بما زوايد در ثلاثة اربعون وسبعة ويثبتها في الوصل لا الوقف في الذكر غاد لها الداع
داعان وبعدها من اتبعن المسلمت وجهي للبث ولا تسئلن يوم يات وبعدها
وعيد دعا في قبله ان يهدون هو المهتد من قبل اخرتن الى الكهف منها
خمسة اخر النظر وتتبعن في طه والباد بعدها وكان نكير عند اخذ
اي الكفر تمدونن اتان الله بعدها وفي قصر حرف يليه على الاثنين وفي
سبا منها كالجوابي وبعدها نكير نكير ينقذون من الضعف
وكذا لتردين التلاق وبعد التناد الجوار كذا الجيار على البخس
وفاعتزلون بعدها ان ترجمون ان وحرف وعيد والمناد الى الحشر
عذابي ونذر بعد والداع قبلها لما اقتربت حرفان تدعوا الى النكير
نذير نكير ثم في النجم اربع فمتعنهم بالواد ومن قبله يسر واكرمن

من بعدها واضافتي بها كملت عدة الزوائد على الخمسين وقد جمعت نصا لتضبط
حفظها على مبتغي حفظ الزوائد في شعر ... رجوت بها من علام الغيب رحمة
وان يعطه الرحمن صبحانه اجرا كملت زوائد ابي سعيد عثمان بن سعيد المصري
الملقب ورشا بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد نبيه وعبده

بسم الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

46

قال ابو عبد الله محمد بن شريح بن احمد المقرئ الرعيني رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرات امهات المؤمنين واصحابه المنتخبين واتباعهم باحسان الى يوم الدين **وبعد** فانك اجردت لك الاختلاف بين قالون وورش في روايتهما عن نافع فاجبتك لذلك ابتغاء ثواب الله العظيم وذكرت لك ذلك بلفظ قالون وورش من طريق الاختصار وربما ذكرت شيئا مما اتفقا عليه طلبا للبيان وبالله استعين وعليه اتوكل **باب الاسناد اعلم** وفقك الله اني قرأت برواية ابي موسى عيسى بن مينا النحوي الملقب قالون من طريق ابي نشيط محمد بن هارون المروزي على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري المقرئ بمكة حرسها الله في المسجد الحرام وقرأ ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن الجباب البزاز المقرئ وقرأ الحسن على ابي الحسين احمد بن عثمان الحربي المقرئ المعروف بابن بويان وقرأ ابن بويان على ابي حسان احمد بن محمد بن الاشعث القاضي وقرأ ابو حسان على ابي نشيط وقرأ ابو نشيط على قالون وقرأ قالون على نافع وقد ذكرت في روايته ورشا بسند نافع الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب البسملة** اعلم ان قالون يفصل بين السورتين بالبسملة في جميع القرآن الا بين الانفال وبراءة ولا اختلاف في البسملة في اول فاتحة الكتاب ولا في الاستعاذة عند ابتداء القارئ بالقراءة في كل موضع ابتداء **باب المد** اعلم ان قالون اقصر مدا من ورش وانه لا يمد حرف المد واللين اذا جاء بعد الهمز مما ذكرت او ورش يمد نحو آدم وآمن وآوى واوتمن وأوف واياس واسرائيل والتبيين اعني الياء التي بعد الهمز في الثلاثة وجاؤا وباؤا اعني الواو التي بعد الهمز فيهما ويستثنى من ذلك رؤف ونشبهه بل يمكنه وكذلك لا يمد سوءاتكم وسوءاتهما والسوء وشيء وكهيئة ويئس واستيئس ونحو مما قبل الياء والواو فيه فتحة ولا عين كهيئة وعسق بل القصر بذلك كله كلفظه بصوت وبيت **باب الهمز الساكنة والمتحركة** اعلم ان قالون يهمز كل همزة ساكنة وقعت

وقعت موقع الفاء من الفعل في الاسماء والافعال نحو يأكلون ويأفكون ويوفكون
ويولون ويؤثرون وهامين وماتيا والمومنون والمومنات والذي أوتمن ولقاء تاالبيت
وشبهه وكذلك همز الذيب حيث وقع وبير وبيس حيث وقع الا قوله تعالى بعذاب
بيس في الاعراف فانه وافق فيه ورشا وكذلك همز المؤلفة ومؤجلا ومؤذن ويؤلفه
ويؤيد وتؤدا ويؤده ويؤاخذ ويؤخر وشبه ذلك **فصل** واعلم ان لا يجوز همز
يوقنون والموقنين والموفون ويورثه ويوصي ويولد ويوعظ ويوثق وتوصلون
ويوصلون ويوفكون وتوردون ويوبقهن وتوقدون وتوجل وموتفا وبوعدون ولموعد
والموقته وكذلك لا يجوز همز تؤله ويؤلمكم وصوهن وتواعدوهن ويواعدون
ويواري وليواطئوا اعني الواو المتي بعد الياء وموقوهم واشباه ذلك مما الاصل فيه
الهمز واتفقا على ترك همز موصرة في السور جميعا **باب الهمز المتفقين من كلمة**
ومن كلمتين اعلم ان قالون وافق ورشا في الهمز المتفقتين بالفتح من كلمة نحو
انذرتهم وأأنتم اعلم ام الله والمتفقتين ونحوه في تحقيق الاولى وتسهيل الثانية باختلاف
عن قنبل في تسهيل الثانية وقد ذكرنا ذلك في روايته وكذلك وافقه في الهمز
المفتوحة والمضمومة والمكسورة من كلمة في اونبيكم واونزلا ولقي وفي ايلافهم
وايمانكم وايلاء ونحو وفي تحقيق الاولى وتسهيل الثانية غير انه ادخل في جميع ما ذكرنا
انه وافق ورشا في التحقيق والتسهيل بين المحققة والمسهلة الفا ومدها وخالفه
اصله في اوشهدوا في الزخرف فقرأ بكون بين بين سواء بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
ولم يدخل بينهما الفا وكذلك لم يدخل الفا بين المحققة والمسهلة في قوله تعالى امنتم
في الاعراف وطه والشعراء الهتنا في الزخرف وائنا بالف بعد المسهلة فيهما
كورش وفرق الهمزتين المتفقتين بالفتح من كلمتين نحو جاء احدهم وشاء انشرهم
والسفهاء اموالكم بحذف الاولى وتحقيق الثانية وقرأ المتفقتين بالكسر من كلمتين
نحو هاؤلاء ان كنتم ومن الفعل الا وعلى البغاء ان اردن بجعل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق
الثانية الا في ثلاثة مواضع في الاحزاب موضعان قوله تعالى للنبي ان اراد وبيوت النبي
الا فانه جعل الاولى فيهما ياء محضة واذغم فيها الياء التي قبلها فقرأهما بياء
مشددة والموضع الثالث بالسجدة الا في يوسف فانه جعل الاولى واوا واذغم
فيها الواو التي قبلها فقرأ بواو مشددة وقرأ المتفقتين بالضم
من كلمتين في اولياء اولئك ليس في القرآن غيره بجعل الاولى بين

الهمزة والواو وتحقق الثانية واعلم انها ذكرته من الحروف والتسهيل
الا ولى من الهمزتين المتفقتين الكسرتين من كلمتين اما ذلك في الوصل فاما
في الوقف فلا بد من تحقيق الهمزة الاولى الموقف عليها **باب**
نقل الحركة اعلم ان قالون ينقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها
كان تنوينا ولام المعرفة او غيرهما مما كان وبين ينقل اليه الحركة بل تحقق
الهمزة نحو ولد الطلع الغيب وجديا فتر والارض والاخرة او امن ولذا ادبر
وشبه ذلك لا قوله تعالى الان في الموضعين من يونس وردا في القصص وعادا
الاولى في النجم فانه وافق ورشا فيها في نقل الحركة غير انه يهمز بعد اللام
الاولى همزة ساكنة ويبتدئ بالالف مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعدها
اللام همزة ساكنة كالوصل وقد روي عنه يبتدئ بالف الوصل كما اعلمتك
وبعدها الان ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة **فصل**
واعلم ان قالون يسكن ميم الجمع حيث وقعت الا ان يلقاها الف وصل فانه يضمها
في الوصل فاذا وقف عليها اسكنها **فصل** وكان لا يخفي لاما في جميع القرآن
ثم اذكر ان ورشا يخمه بل يقرأ ذلك بالترقيق لان اللام من اسم الله تعالى
فانه يفخمها اذا كان قبلها ظمة او فتحة فان كان قبلها كسرة رققها لا
خلاف في ذلك بين القراء **فصل** وكان يفتح جميع ما ذكرت ان ورشا يقرؤه بين
اللفظين او بالاماله الا كلمتين فانه امال الوحي وهي هاء وقد الاخرى بين
وتفخيمها اعلم ان قالون يفخم الراء المفتوحة والمضمومة على كل حال في الوصل
نحو ذكر وكبر وقدير او خبير او خبيرا والمعصرات ويسحر او يسرون
وشبهه كانت مخففة او مشددة فاما في الوقف فيقف على المتوسطة
بالتفخيم كما يصل واما المرفوعة المنطرفة فله فيها اخذ بالروم ووقف عليها بالتفخيم
او سكن قبله كسرة وقف بالترقيق نحو خبير الوخير او الشر وعسر
وذكر وكبر وقد وقف له على كبر بالتفخيم ايضا وما عدا ذلك بالتفخيم ووقف
على العسير والعبر ولن يؤخر ويسحر وذكر الله والبسحر وشبهه من
المنصوب الذي قبل الالف فيه ياء ساكنة

ساكنة او كسرة او ساكن قبله كسرة بالتر فيق كورش الا ان يكون
الساكن حرف استعلاء فانه يفخم كورش نحو مصر وافقه في الراء المخفوضة
والساكنة في جميع احوالها الا في الامر في البقرة والانفال فانه ورش بين فتح الراء
في الموضعين باختلاف عنه وقد ذكرت ذلك في روايته وقالون يفخمها فيهما

باب الادغام والاظهار

اعلم ان قالون يوافق ورشا في جميع
ما ذكرت ان ورشا يقرؤه بالاظهار والادغام الحروف التي يسيرة اختلفا فيهما بينها
ابينها لك ان رشا الله منها دال قد يدغمها ورش في الظاء والظاء حيث وقع
نحو قد ظلم وقد ظل وقالون يظهرها ومنها التاء التانيث يدغمها ورش
في الظاء حيث وقعت نحو حرمت ظهورها وكانت ظالمة وقالون يظهرها
ومنها النون هما سيدغمها ورش في الواو بعدها وقالون يظهرها وكذلك
النون هما نون والقلم يدغمها ورش في الواو بعدها وقالون يظهرها باختلاف
عن ورش ومنها بعد من شاء في البقرة وارك معناهما واحد قالون يدغم
الباء في الميم في الموضعين جميعا وورش يظهرها ومنها يلهث ذلك قالون
يدغم الثاء في الذال وورش يظهرها فهذا ما اختلف فيه من الاظهار
والادغام

باب الحروف التي قالون وورش

قرا قالون وهو وهي
يسكن الهاء فيهما اذا كان قبلها واو او فاء او لام حيث وقع وكذلك قرا
هو في القصص باسكان الهاء وقرا البيوت بالسكون يكسر الباء حيث وقع وقرا
فنعما هي في البقرة ونعما تبدوا في النساء باختلاس حركة العين فيهن ومعنا
الاختلاس تضعيف الصوت بالحركة وقد قرانا له بالاسكان ايضا وبالوجهين
اخذ له وقد قرا له الها من امن لا يهدي في يونس والخاء من يخصمون في يس
بالوجهين ايضا وبهما اخذ ولا خلاف في تشديد ما بعدها من الحروف وقرا ودوه ولا
يعدوا ونوته ونوله في العمران ونوله ونصله في النساء والوجه في الاعراف والشعرا
وتقدم في التوبة فالقه اليهم ونوته في الشورى يكسر الهاء فيهن
من غير اشباع ياء وقد قرانا له بالقه في طه كما خوانها وقرانها موطة
بياء ايضا وبالوجهين اخذ وقرا النسيء بالمد والهمز وقرا قرية
لهم باسكان الراء وقرا ليهب لك بالهمز وقرا الينا

بالهمز حيث وقع وقرأ ابن ذكوان بياءٍ مشددة من غير همز وقرأ الباقون بهمزة
مكسورة حيث وقع وقرأ ليقطع ثم ليقض الآية في الحج وليتمتعوا في
العنكبوت باسكان اللام في الثلاثة وقرأ أبو جعفر باسكان الواو في
والصافات والواقعة **باب الياءات التي يسكنها قالون**
في البقرة وليوفوا بي وفي الانعام محياي وعن ورش في هاذه الياء
وجهان السكون والفتح روى الاسكان عن نافع واختار هو الفتح
فمن اخذ له بالرواية لم يجعل بينهما اختلافا ومن اخذ له باختياره
جعل بينهما اختلافا وفي يوسف اخواتي وفي طه ولي فيها
وفي الشعراء ومن معي وفي النمل اوزعني وكذلك الاحقاف
في الوصل بحذفها في الوقف وهي عشرون زائدة
منها ثمانية عشر اتفقا عليها واختلفا في اثنتين اينما كان نشأ
الله وفي العمران ومن اتبعن وفي هود يوم يأتي وفي سبحان ليخرجنّ
والمهتدي وفي الكهف المهتدي فان يهدين وان ترن وما كنا نبغ
وعلى ان تعلمن وفي طه لا تتبعن وفي النمل الفاء تن واما ان الله وقد
اوزعني ان اشكر وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
بعض سبيوخي بغير ياء في الوصل اتبعني وهاذه الاخرى التي لم يزدها
ورش وفي الشورى الجواري وفي والمناد وفي القمر الداع الثاني
وفي الفجر يسر هل في ذالك قسم لذي حجر بالمقابلة وقيل نكتها
ما ذكر بعدها هاذا يقول قالون في عشرون زائدة منها من اتبعني في الاعمران
ويوم يأتي ليخرجنّ اجلا وهما في بطن كما
وخمسة الكهف ان ترن فمن وحرف تتبعني في نصف الشعراء
والنمل واتبعني والجواري ولا تسئلني المناد الى الياء بتسيان
اهانني بعد يشفين ثم اكرمني فافهم هديت بتبيان واتقان

كملت رواية ابي موسى عيسى بن مينا الملقب قالون والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وكذلك قال ابو
عمرو وعثمان بن سعيد المقرئ رحمه الله كلم الظاء في القرآن اثنتان
وثلاثون كلمة تضمنتهن هذه الابيات كم عدت شواظ نحاس
من ظلمنا فحظ عظم ما خنت بنا وكعنت لنظر في الظهير
لهله وظللت انتضر الظلال لحفظها وظمئت في الظلماء فقي عظمي
لصي ظهر الظهار لاجل غلظه وعظنا انظر لفظ كي تيقظ
قصه وحفز ظهر كهيدها من ظفره نا حكيم علم في التلاوة
خسه فلا تسمعن من قابل ثم سادس في سورة الانعام
منها سادس ثلاثة وفي الحجر حرف ثم في النمل خامس
سالت اذا اتى لعد ولهود كم من موضع هو في القرآن محرف
في الحد لد وفي القتال وفي الانعام ايضا موضعان
النفع قبل الضر سبعة احرف ليست تشذ على
ذوي الافهام قد بينت فوجدتها مكتوبة
حرفان في الاعراف والانعام وفرد حرف واحد النبأ يونس
وكتبته في اللوح بالاقلام والرعد في عشرين منها اربع
تتلوه اهل الفقه والاحترام اذا مس الحرف الذي في الانبياء قصة
الاوثان والاصنام وذكرت في الفرقان حرفا سادسا السبعة في قبله
المقام والسابع الحرف الذي بسبا فاليوم لا وعدا من الكلام وسعد
الشذا احرف ثامن ويه يتم مرادي اعلام خذ الكتاب بقوة
تسعد به وعي الذي يدعوا الى الاتمام ليس

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كلام من اصول الكلمات

واعلم ان الالفات تنقسم على قسمين الف موصولة لا تظهر في الوصل والف مقطوعة تظهر في الوصل وتضمحل كلها ملقاة على ما كان قبلها على ما ذكرنا من القاعدة حركة الهمزة على الساكن قبلها لتجوز ابتدائه وانكر اعبد والله وانا اذكر هما

فتعرف صنعة الافعال بزيادتها على فاء الفعل وانفتاح اول المستقبل

ذكر الف الوصل

فاما الف الوصل فتحو اصنع بالفلك فاصنع بعطف وقد اخرج عليهن وهي تبتدأ بالكسر اذا كان الحرف الثالث من الفعل الذي هي فيه مضموما او مكسورا نحو اضرب واصنع وتبتدأ بالضم اذا كان الثالث مضموما ضمة اصلية نحو اخرج وادخل فان كانت الضمة عارضة لم تبتدأ بالكسر لعدم نحو امشوا وقوموا واقضوا وتمشيوا صفا وشبهه لا تبتدأ وهذا بالكسر ولم يعتد بضم الشين والضاد والنون لانها ضمة عارضة كانت على الياء المحذوفة التي هي لام الفعل نقلت الى ما قبلها ومنهم من يقول ان الضمة في هذه الحروف انما هي ضمة اوجبتها واو الجميع التي هي لام الفعل ضمير الجمع وكلا القولين اذ تحقق رجع الى معنا فاذا اردت ان تخلص من الالتباس فصل رجع الى مبتدأ وقضى يقضي ما تاتي فيجد الثالث مكسورا فتكسر الالف في ابتدأ ولا تسأل عن كيفية الفعل التي لزمته الالف فانه قد يغيب عنك اصله وتكون الف الوصل في الاسماء وهي مكسورة في الابتداء وتحذف في التصغير تقول بنيّ وسمي وذلك تسعة اسماء وهو ابن وابنة واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واسمة وايم فاما ايم واست فلم يقطع القراء والسبعة الباقية اتبع القراء ووجدانية الف الوصل مفتوحة في اسم الله في القسم

ي للتعريف في الرجل والغلام في الابتداء وهي في مصادر الا
وزائدة الزيادة مكسورة نحو انطلاق واشتراج واكتساب وشبهه
ه تكسر في الافعال التي فيها الزوائد وذلك نحو انقطع وانتشقت
ه نحو وشبهه الا ان يكون الفعل لما لم يسم فاعله فانها تضم
ه لا بد ابدا نحو فمن اضطر واختبث واستهزئ وشبهه فهذا
ه مواضع الف الوصل

ذكر الالف المقطوعة

فاما الالف المقطوعة فتنقسم خمسة اقسام في الالفات الف قطع والف
استفهام والف اصل والف المتكلم والخامسة الف في الادوات والاسما
المضمرة والمبهمة والجموع وانما اقتبت بهذه التقسيمات للفرق بين
المعاني وقد تكون لها الفاظ اخر غير هذه الا اني اكتفيت بذكرها
وانما اقتصرنا على ما ذكرنا من الالفات لانه الاكثر وعليه جمهور الناس
واما اذكر كل قسم في باب مفرد ان شاء الله

ذكر الف القطع

الف القطع تعرف في الافعال بانضمام اول المستقبل وهي الف ولا تثبت في
المستقبل نحو اكرم واحسن متواي واكرمي مثواه واكسر عن لا ترك
تقول اكرم واحسن وتلهي فتضم اول المستقبل ولا تثبت الهمزة فيه
وهي مفتوحة في الماضي نحو اذكر ناطقا ومكسورة في المصدر نحو اكرام واحسان
وما نقلت عن العرب وهي الف نحو اصبع واثنين واذهب وهو كثير
معها موضوعة على

ذكر الف الاستفهام

واما الف الاستفهام فتعرف بانها تحسن
في الخبر نحو قوله تعالى الذكرين حرم الله عهدا استكبرت ام كنت فتدأ على الاسم
على الف مقطوعة مفتوحة فتليها دال او الف وصل مفتوحة فتعرض من الف الوصل
لهمزة الفرق بين الخبر والاستفهام او تدخل بينهما وبين ما دخلت عليه من
الهمزات الفا نحو آلذكرين حرم ام الانثيين امما اشتملت عليه ارحام

El 1
1381